مصطلحات أدبية معاصرة

I. مقدمة : وضعية وموضعة المعاجم الأدبية (*)

II. مسرد المصطلحات (عربي ــ فرنسي)

د. سعيد علوش
كلية الآداب ــ الرباط

أولا : المقدمة : وضعية وموضعة المعاجم الأدبية

انبثقت فكرة وضع «معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة»، من تمرس بقراءة أدبية شخصية ومهنية، وكذا من الانصات لتجارب منظّري الأدب المعاصر.

وقد لاحظنا خلال عقد من الزمن، تضارب استعمالات المصطلحات، بين ولادتها الأصلية، في مصادرها الأولى، وتناقلها على يد الأكاديميين /النقاد/المترجمين/القراء العاديين.

ولما كانت المصطلحات الأدبية، مرتبطة، بشكل قوي، «بالمواضعات الثقافية» و«التقاليد الأدبية»، فقد وجدنا من الطبيعي، أن يكون الاختلاف، هو ما يميز الاستعمال، وكتابة وقراءة وتداول المصطلحات، في تجارب المختصين والقراء معا.

وقد استرعى انتباهنا، الترويج لمصطلحات بعينها، بطريقة، تخرجها عن السياق الذي وضعت له، وهو شيء طبيعي، حين يمكن وراء ذلك، بحث ممنهج، أو تطوير تيار أدبي ما.

أما، أن تدخل المصطلحات الأدبية، في متاهات التحويلات اللامتناهية، بعيدا عن مجال الاضافة والنقص المشروعين، فهذا ما يفتح الباب، لخلل غير طبيعي، يسقط مثلا بمصطلحات «الاشكالية» / «البطل الاشكالي» / «المأساوية» / «البطل المأساوي»، وهلم جر، في الترويجات، التي لا يدعمها، منطق أساسي، ومعرفي معين.

واذا كان (أنطوان كومبانون) [1] قد أعاد للمقص أهميته في القراءة والكتابة، فإن اقتناء هذا المقص، في تفصيل القياسات الاصطلاحية، المكونة للادوات الاجرائية التي على كل ممارس لهذا الحقل، أن يمتلكها، كتعلم، على مفهومية، يستحيل بدونها مزاولة الدرس الأدبي المعاصر.

لقد اخترنا من هذا المنطلق، تكثيف المصطلحات، بدل تجميع التعريفات المتقاربة كما عملنا، على توضيح العلائق الممكنة، بدل الدعوة الى

(*) كتاب «مقدمة معجم (المصطلحات الأدبية المعاصرة)» الصادر عن مطبوعات المكتبة الجامعية : الدار البيضاء، 1984 والمتضمن ثبتاً بالمصطلحات الأدبية العربية مصحوبة بالتعريفات، والشروح إضافة الى مسردين آخرين (عربي ــ فرنسي) و(فرنسي ــ عربي).
فهذه المقدمة إذن، تلقي الضوء على جوانب متعددة من الكتاب المشار إليه، ولا ينبغي ربطها بالمسرد المنشور في هذا العدد.

استعمال المصطلحات، دون تمييز. ونشير في هذا المضمار، الى أن المعجم، الذي نفترضه، لا يستهدف أكثر من تقديم أداة عملية، ومقاربة مفهومية، تشير بدل أن تقرر وتعلم على الاتجاه، بدل تحديده، لهذا جاء تقديمنا، لبعض المصطلحات بتعريفين أو ثلاثة تعاريف، للفت الانتباه، الى الاختلافات المنهجية، في الممارسة الأدبية، أو التيار، أو النظرية.

وكذلك كان الشأن على سبيل المثال مع مصطلحات :

- «التحري» و«التقصي» في مقابل : «Quête».
- «الدعوى» (1) و «الدعوى (2)» في مقابل : «Instance», «Procés»
- «التعليق» (1) و«التعليق» (2) في مقابل : «Substance», «Commentaire»
- «النمط» (1) و«النموذج» (2) : في مقابل : «Modèle», «Type»
- و«الوحدة» (1) و«الوحدة» في مقابل «Grandeur», «Unité»
- «الوسم» (1) و«الوسم» (2) في مقابل : «Marque», «Etiquette»

وقد غلبنا في تبني المصطلح، الجانب المفهومي، المعتمد على مواضعات ثقافية، على الجانب الفيلولوجي، الاحادي البعد، في تنضيده للاصطلاحات الميتة.

ووجهنا في كل هذا إهتمامنا بالجانب التطبيقي، الذي يتوخى وضع إطار للقراءة، والكتابة الأدبية المعاصرة، من منظورها البسيط والتعليمي، مما يسهم في الدفع بالدرس الأدبي، الى شق مجراه الطبيعي، خارج إحتكارات الموسوعيين، ومجازفات المروّجين.

كما تحدونا قناعة، تكوين المصطلحات الأدبية المعاصرة «لرصيد ثقافي»، وممارسة اجتماعية، لا هي غربية ولا هي شرقية، بل هي أدبية أو لا أدبية، فاعلة أو لا فاعلة، إجرائية أو لا إجرائية.

من هنا قادتنا قراءتنا، وقادنا إنصاتنا للآخرين، ــ دون تحديد للفضاء ــ الى جرد لبعض الانجازات المعجمية، في حقل الأدب المعاصر، إنتهى بنا، الى تكوين تصورين هما :

1. حدوث تراكمات، على مستوى الابداع والنقد العربيين، في الأدب المعاصر.
2. تخلف معاجم المصطلحات الأدبية، الموجودة، عن مسايرة الانتاج المعاصر.

ويلاحظ بالنسبة للعنصر الأول، أن النهضة العربية، فضلت كباقي النهضات الأجنبية، ولوج حقل المثاقفة، ومسايرة اللحظة التاريخية، التي ساهمت فيها تيارات سوسيو ــ ثقافية وجامعية.

فظهور الكلاسيكية / الرومانسية / الانطباعية / السوريالية / الوجودية / البنيوية / الأسلوبية، عند العرب، لا يعتبر مجرد استيراد لفكر غربي، كما يحلو للفكر المؤسساتي اعتباره، من منظور جدالية ايديولوجية عمياء، با هو ظهور طبيعي لروح «الكليات الانسانية»، التي تبحث عن حوافزها الأدبية والانطولوجية، عبر الأجيال والصراعات والمقارنات.

ولأننا لم نختر أن نكون ضد أو مع، بل في قلب حركة بكل تناقضاتها ــ السلبية والايجابية ــ وجدليتها المادية، كان علينا أن ننطلق من الانتاج الأدبي، ونحو هذا الانتاج الادبي للمعاصر، مادامت الحتمية التاريخية، هي وحدها المحك، الذي بامكانه، فرز «الشرعي» من «اللاشرعي»، «الأصيل» من «الوسيط» «المروج» من «المبدع».

وكل هذه القناعات السابقة وغيرها، وجهت خطانا، نحو جرد، لمستجدات الانتاج الأدبي المعاصر، واعتماده قاعدة، تبرير وجود معجم للمصطلحات.

لقد أصبح على قارىء كتاب جيل طه حسين،

أن يستبدل لغته، وأن يختار بين ولائه للمحدثين أو للمعاصرين، وهل هي قضية اختيار فقط : إنها تتجاوز حدود الاختيار، لتصبح خضوعا لضرورات العصر والانتاج الجديد، والا فكيف يمكن قراءة الأعمال المعاصرة التالية :

ـــ دون التخلي النهائي عن كتاب جيل طه حسين ـــ

أ. «البنية القصصية في رسالة الغفراء»، لحسين الواد.
ب. «البنية القصصية ومدلولها الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام»، لمحمد رشيد ثابت.
ج. «الأسلوب والأسلوبية»، لعبد السلام المسدى.
ح. «مسألية القصة من خلال النظريات الحديثة»، لرشيد غزي.
خ. «الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة»، لموريس أبو ناضر.
د. «نظرية البنائية في النقد العربي»، لصلاح فضل.
ذ. ترجمات (النقد والحقيقة) و(درجة الصفر في الكتابة) لرولان بارث.
ر. أبحاث : توفيق بكار / عبد الفتاح كليطو / ابوديب / سعيد البستاني
ز. المجلات العربية الشبه ـــ تخصصية : الآداب الأجنبية / الآداب العالمية / الفصول.

ومع كل هذا، فقد يحاول البعض التشكيك، في مشروعية الدراسات الأدبية المعاصرة، بدعوى تعثرها، بين مصطلحات لقيطة، واقتناءات، تتردد بين التجريبية والبحث عن الهوية، مما يوحي بأن انطلاقة هذه الدراسات، بدأت متعبة، منذ بدايتها الأولى. اذ أنها لا تستطيع التخلص نهائيا، من إرث أدب المعارك، بين المحدثين، والمعاصرين. كما أنها لا تستطيع الاعلان عن قطيعة تامة، أو التبني التام لأطروحات الأدب المعاصر.

ويحوم الشك كذلك، حول مدى استجابة الاقتباسات عن الآداب الغربية، دون أن يحوم حول دوافع ذلك وكيفياته : الاستجابة / الرفض / طريقة التعامل مع «الكليات الانسانية». ومن الطبيعي أن يحوم الشك، حول عملية ولا عملية، حول ديموقراطية أو لا ديموقراطية، المعرفة الأدبية المعاصرة، وهو ما يمثل جوهر الاشكالية.

ولعل الخطورة، كل الخطورة، هي في السقوط، ضحية تصنيفية، وتبسيطية الحوار المستحيل، بين الشرق شرق، والغرب غرب، بين من يملكون عقلية الانتاج، ومن يكتفون بالاستهلاك الرخيص.

تقحمنا جل التشكيكات السابقة، في خلط إبستمولوجي، يمزج بين صراعات فاسدة، لثنائيات شكلية، تتحلل من المنهجي والابستيمي، تاركة عمق الاشكالية، لتخوض في الايديولوجية اليائسة والبئيسة، لاخضاع الأدبي والمعاصر، الى سلطة مؤسساته، يهمها خلق تبعية الدرس الأدبي المعاصر، للتصور المباشر للعالم.

كما تتمثل التهمة الرئيسية، التي تلصق بالأدب المعاصر، في خطيئته الذاتية، إذ باسم هذه الذاتية، ينعت الأدبي باللاجدية، والتشويش على العلوم المحضة، التي توسم بجميع الفعاليات. والخطأ كل الخطأ هو أولا وقبل كل شيء، خطأ العقلية المتعاملة مع نمط، من التفكير والممارسة الخيلية.

لقد كان العالم العربي، وما يزال مجالا لتجريب ونقلات، تتحكم فيها نخبوية وفردانية، لا يدعمها الواقع الاجتماعي والثقافي، بشكل مشروع، مما يدفع الى اجهاض الكثير من المجالات.

ولا يفلت مجال الممارسة الادبية، من إشكالية باقي ممارسات الدرس، في العلوم الانسانية، وهذه الموضعة هي بالضبط، ما حدا بنا، الى توزيع ملاحظاتنا، بين حقول متعددة، الشيء الذي يسمح لنا فيما بعد، بالقاء نظرة، على طبيعة ظهور معاجم

المصطلحات الأدبية في العالم المعاصر.

I ــ معاجم المصطلحات الأدبية في العالم العربي :

أ. معجم المصطلحات الأدبية، لمجدى وهبه :

يعد هذا المعجم، من أكثر المعاجم رواجا، في العالم العربي، لا لأهميته ودقته، بل لظروف إنتاج، لا علاقة لها بذلك، فقد ظهر في فترة فراغ، لذلك اعتنى أساسا بالمصطلحات الأدبية أولا. والفلسفية / الاجتماعية / الدينية / الفنية ثانيا، منطلقا من قناعة مؤلفه، حول موسوعية المعارف الانسانية.

لذلك يحدد مجدي وهبه الطريقة التي انتهجها كالتالي :

«وضعت المصطلح الانجليزي، فالمصطلح الفرنسي، فالمثال الانجليزي... فالمثال الفرنسي... فتأصيل المصطلحين، في اللغات القديمة... وأخيرا المصطلح العربي، يليه الشرح باللغة العربية، يتخلله المثال العربي، كلما استطعت الى ذلك سبيلا.

ولقد أطلت البحث عن المرادف العربي، للمصطلح الانجليزي أو الفرنسي، وكنت كلما أعتني الحيلة، ألجأ إلى أقرب المصطلحات العربية لهذا المصطلح، مع تنبهي الى ما بينهما من فرق. فإذا عجزت، إجتهدت في ابتكار مصطلح عربي جديد.

ولقد ساعدني على بلوغ هذه الغاية، التأثيرات المتبادلة، بين اللغات والآداب... وكان هدفي الرئيسي من هذا المعجم، أن يكون بمثابة رفيق، لمن يهتم اهتماما خاصا برحلة استكشاف في الآداب الغربية...» (2).

نلاحظ اذن من خلال هذا التقديم، تركيز المؤلف على المصطلح، عبر ثلاثة مقابلات لغوية : انجليزية / فرنسية / عربية... وثلاثة تمثيلات : أبيات شعرية / أمثال / عناوين كتب. ويخضع ترتيب وفهرسة معجمه، لألف بائية انجليزية، أي أن البحث، يخضع لتقليب من اليسار الى اليمين، وهذا الترتيب، هو تأكيد لترجمة مفاهيم، تستقي معلوماتها، من أعمال الربع الأول للقرن العشرين، وما قبله.

كما يستهدف المعجم التاريخ للمصطلح لا التعامل مع مفهوميته، بالاضافة الى أن ثلاثة أرباع المعجم، لم تعد قابلة للاستعمال، في قراءة الاعمال الأدبية، لا الحديث منها ولا المعاصر. ولا تعني الملاحظات السابقة، في حق معجم مجدى وهبه، الدخول في ممارسة إلغاء السابق لفسح مكان للاحق، أي لعملنا، بل إننا نؤمن بترابط تاريخي، للانتاجات وتلاحقها.

لقد حاولنا أن نستفيد من تجربة مجدى وهبة، ولكن دون أن يصبنا منها أي شيء، وهذا لا يعني ضرورة إلغائها، ما دام هذا الالغاء، لن يغير من طبيعة الانتاج المعاصر، كما لا يعني ضرورة الاستغناء عنها، مادام الاستئناس بها لا يسيء، ولكنه يوجه نسبيا.

وليس من موضوعنا، نقد أو تقديم هذا العمل، لأن ضرورات الخوض في مجال معاجم المصطلحات الأدبية، يفترض علينا الاشارة، الى ما كان موجودا، وما هو موجود، وإن لم يدخل في تقاليد دراساتنا، الجامعية أو التعليمية، بحكم أن المصطلحات مفاتيح، لجل القراءات الأدبية الجادة، ومن هذا المنظور، نجد بأن مجدى وهبه، يطرح اشكالية المعرفة التاريخية، دون سعي الى توظيفها، في الانتاج الحالي، لا المصري منه ولا العربي عامة، لاكتفائه بمفاهيم، تحيله على تاريخ اشكال ميته، لا تخلو من أهمية فيلولوجية وأركيولوجية، اذ تدخل في مجال تاريخ الأدب، بمعناه الوصفي، وهو شيء يحول تماما، بين القارىء والنص المعاصر، ولا نبالغ اذا قلنا بأن استعمال معجم مجدى وهبه، في قراءة النص المعاصر، غير وارد بتاتا.

وهو قد يهم الباحثين، عن ترجمة مصطلحات ما، ومقابلاتها، ولكنه لا يقدم للقارىء المتخصص، الاداة الفعالة لمرجعية نصية، ونلح على هذه المرجعية لحيويتها، في قراءة النص، الذي يحيل باستمرار، على مراجع الشاهد / مراجع «الكليات الانسانية» / مراجع التخصص / مراجع «الرصيد الثقافي».

ب. معجم مصطلحات النقد الحديث لحمادي صمود (3).

لا يملك معجم حمادي صمود، من المعجمية، غير اسمها، لان عدد المصطلحات التي نشرت، قليلة من جهة، ولا تخرج عن المجال البنيوي من جهة أخرى، إلا أنها تتسم بدقة التعريف والكيف، ويعترف حمادى صمود نفسه، بهذه الملاحظة، التي استرعت انتباهنا: «فليس ما نقدمه معجما، بكل ما في الكلمة من إحاطة وشمول، هو فقط ثبت بأهم المصطلحات، التي استرعت انتباهنا: في مظانها الأجنبية، وفي استعمالاتها العربية المختلفة...» (4).

كما أن مصطلحات حمادى صمود، ليست أهم المصطلحات، بل الأكثر رواجية في كلية الآداب التونسية، وهو عمل يذكرنا، بما قام به باحث آخر في المجال اللسني، هو محمد رشاد الحمزاوي.

ويحدد حماي صمود، هدفه من العرض الموجز والمحدود، كالتالي :

«قصدنا الاعتناء، ببعض منازع النقد في أوربا، خاصة في فرنسا، في فترة ما بعد الخمسينات، وهي منازع، بدأت تتسرب الى النقد العربي.» (5).

ورغم قصر عمل حماي صمود، ومحدوديته في الزمن والمنهج، فهو يكشف عن وعي نقدي، وتمرس بالنصوص، كما اتضح ذلك في رسالته الجامعية، وهذا ما حدا به، الى موضعة اشكالية المصطلح، في اطارها الحقيقي، من الانتاج الأدبي المعاصر :

«ولم يبق النقد العربي الحديث، نتيجة عوامل متعددة، بمعزل عن هذه التيارات، فهو يحاول جاهدا، تمثل قضاياها النظرية، العويصة المتشعبة، مقبلا على تطبيقها، على نماذج من الادب العربي، إلا أن ذلك لا يزال محتشما متواضعا، لم يتخط مرحلة الاستكشاف .. على أن هذه المحاولات لم تسلم ولما تبلغ أشدها، من بعض الخلط والغموض، وقد يكون من أسباب ذلك، المصطلحات والمفاهيم، التي بدت لنا أساسية، في وجهة من وجهات النقد الغربي الحديث.» (6).

ويمثل عمل صمود، علامة على طريق الاهتمام، بأدوات الممارسة الأدبية، كما يمثل علامة على غياب الاعتقاد، في شرعية مصطلح أدبي، لا يمتلك قوته في واقع ممارسة، تستطيع تدعيمه فهو :

1. مصطلح مترجم عن الفرنسية، التي لا تمتلك تمثيلية، الأدب المعاصر أو مناهجه المعينة.

2) مصطلح يتعرض لانتقائية فردية، تكشف عن الاهتمام الجزئي والفردي بالقضايا الأدبية.

3. مصطلح لا يدعمه الانتاج الابداعي أو التنظيري العربي، بالقدر الكافي، فلا غرابة إذن، إن جاءت مقدمة حمادي صمود، حساسة بالثغرة التي يخلفها كل عمل من هذا القبيل، بحيث : «لا تستقصي المصطلحات التي جمعناها، كل اثار الاتجاه البنيوي وأعلامه، فقد إقتصرنا على كتب يتعلق بعضها بالاسس النظرية الأولى، التي عليها قامت البنيوية» (7).

وتعود أهمية عمل حمادي صمود، الى تجذره، في ممارسات موزعة، يخوضها جيل من الجامعيين، الذين يزاولون البحث الأدبي، في مستوياته، الاصطلاحية والابداعية والنقدية.

فالبحث في المصطلحات، يأتي لتدعيم

التراكمات وتعزيزها، وهو شيء عام في حد ذاته، على عكس العمل الكمي لمجدى وهبه، والذي لا يدعم شيئا، غير نوع من تاريخ الادب الوصفي. ويعزز هذا الاتجاه التونسي، أننا نصادف في مؤلف (الأسلوب والأسلوبية) للمسدي ثبتا للمصطلحات الموظفة في العمل، وهو مؤشر على حسّ مشترك في ممارسة الجيل الحالي.

ج. المعجم الأدبي لجبور عبد النور :

مرة أخرى، يواجهنا جبور عبد النور، على غرار مجدي وهبه، بعمل كمي، ساهمت في ترويجه ظروف انتاج، خارجة عن ظروف الحاجة العلمية. ومع مقدرة جبور عبد النور، الموسوعية، والتي أبان عنها في (المنهل)، ويبين عنها في (المعجم الأدبي)، إلا أنه لا يقدم معجما، يستجيب لمتطلبات الانتاج المعاصر، بل يختزله بتقديم جرد تاريخي، عن تطوراته، في الآداب الغربية، دون أدنى مراعاة، لتفتيق الافهام، لأن الغاية، تلقينية محضة، مع أن الطوية صالحة، في اعلان المقدمة :

«إن إتقان علم من العلوم واستساغة المفردات الخاصة به... قد يكون صدى هذا الكلام في الخاطر هو الذي استثار الرغبة فينا، وشجعنا في سنوات أربع على تصفح المعاجم والموسوعات، ومطالعة ما تسنى لنا من مصنفات الكتاب ومقالات المجلات، ثم أطمعنا في سكب حصيلة هذه الرفقة الانيسة، في صفحات متعددة هي التي نبرزها اليوم» (8). وحسن النية، التي يعبر عنها جبور عبد النور، والتي حفزت همته نحو بحث (المعاجم والموسوعات ومصنفات الكتب)، تلغي من حسابها اعتماد الانتاج الابداعي والنقدي للأنواع والممارسات الأدبية.

لذلك كان من الطبيعي، أن يعتمد على مصطلحات معاجم تقليدية، وبانورامية تاريخية عن حياة الآداب من جهة أخرى :

«فهو يقتصر على عدد معين من المفردات، مكتفيا بتعريفات موجزة، متبعا منهج المعاجم المألوفة، في التوضيح والايجاز، مائلا الى الافاضة والتعميق الشائعين في الموسوعة العامة أو المتخصصة. وقد راعينا في انتقاء مادته وصياغة نصه، التقيد الدقيق بما ارتضيناه من خطة وغاية، وأنزلناه في قسمين اثنين :

1) الأول منها، يسوق المصطلحات الأدبية، أو بالأحرى ما اخترناه منها... فتتلاقى على صفحاته، ألفاظ ما تيسر لها من قبل، المثول في المعاجم التقليدية، إما لأنها معربة حديثا، وإما لأن اشتقاقها القياسي، لم يسبغ عليها هوية معترفا بها...

وحاولنا قدر استطاعتنا، وضمن النطاق الذي جعلنا فيه، الكشف عن أشهر المذاهب والمدارس والتيارات الأدبية...

2) والثاني، يستشرف الانتاج نفسه، ملقيا نظرة بانورامية، وخاطفة على مجموعة من الآداب العالمية... وقد اقتصر هذا القسم، مراعاة للتوازن مع سابقه، على مدى معين من العرض... والأسلوب المتبع فيه، قد آثر التبسيط وتلمس الخطوط البارزة، مكتفيا بتقديم شذرات تاريخية، عن حياة كل أدب» (9).

د. مساهمة في دراسة الالفاظ العربية للنقد الأدبي، لشارل فيال ومجدى وهبه (10)

ويكمن وراء مساهمة المؤلفين عناية بـ (مصطلحات الحضارة والسينما) عند الأول، وبحث في (نقد مقالات الرواية) من جهة، عند الثاني، وكذا إشتراكهما، في انجاز (معجم البلاغة)، الذي أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وتعد (مساهمة في دراسة الالفاظ العربية للنقد الأدبي) إستمرارا للمعجم الأخير، بروح أخرى، اذ لا يتعلق الأمر، بتفسير المصطلحات الأوربية، واقتراح مقابلاتها العربية، بل بملاحقة المصطلحات، في استعمالاتها الفعلية بمصر.

وتقتضي العملية، تجميع هذه المصطلحات، ومنها مقابلات فرنسية وانجليزية.

وتوضح قراءة النصوص الحديثة، عند المؤلفين،بأن البلاغة والريتوريك الأدبية، لا تزود النظام المرجعي، الذي يحيل عليه النقد الأدبي بشيء هام... إذ غالبا ما يعثر على توظيفه لأنماط تعبيرية كلاسيكية، بمنظور عصري.

ولتلاقي سوء التفاهم، مع القارىء، يعلن المؤلفان بأنهما يستهدفان فقط وضع أسس جرد، لمصطلحات النقد الأدبي.

II معاجم المصطلحات الأدبية الغربية

وقد حرصنا على عدم اعتبار الجمركية الثقافية، وتوسيع قراءتنا لتشمل بعض الاعمل المعجمية (11) على غرار :

أ. دليل الطالب الى المصطلحات الأدبية (12)،

وهو دليل يتوخى تقديم توضيح، للمصطلحات، دون تعديها، الى إقرار تعريف نهائي، لذلك جاء العمل توجيهيا، لمناحي النصوص وآفاقها، وتحدو المعجم، روح تعليمية، تتوجه بالدرجة الأولى، الى طلاب الآداب : «لقد لاحظنا مرات عديدة، حرج طلبتنا، أمام مصطلحات لا توضح المعاجم (العادية) شيئا منها، بالاضافة الى رغبتهم، في التعريف على مصادرها، وفي أي معنى آخر يمكن إستعمالها، والى أي مجموع منهجي تنتمي» (12).

ولعل حاجة المتخصص، الى مثل هذا المعجم، هي ما يبرر وجوده، لأن الاستغناء عنه، لا يتم الا بعد مدة تحصيل، لقراءات وتجارب وقدرات مفهومية، تحول دون السقوط ضحية التفسير الفيلولوجي الثابت. ومحدودية المعاجم العامة هنا، تأتي من توجهها الى جمهور واسع، على عكس المعاجم الخاصة، والتي تتوجه الى جمهور ضيق، بغاية تعميق البحث والتأمل في الدرس الأدبي.

لهذا جاء المعجم لتقريب المفاهيم، بعيدا عن الاغراق في التحقيبات، وكان على المؤلف بذلك أن يقوم بفرز لأهم الاصطلاحات.

لقد أظهر الكثير من النقاد المعاصرين، نزعة نحو التصنيفات والترتيبات، التي تكون مصدر الكثير من المقولات المفهومية، والغير مدرجة التي قام المؤلف بفرزها... في 250 مصطلحا» (13). كما أنه لا يدعي الالمام الموسوعي بل تسهيل عملية القراءة بالأساس.

ويعد هذا المعجم جردا لأدوات عمل، لا تحليلا معجميا، لنشاط في أوج تحولاته... لذلك وجدت مفاهيم كثيرة، ولدت ميتة على واجهة صفحة، دون إستعمالها مما حرمها من الدقة... ولا يتعلق الأمر بتعريف لمفاهيم النظرية الأدبية، بطريقة نسقية، بل الاسهام في توضيح بعض المفاهيم، التي نصادف باستمرار، في نصوص النظرية الأدبية.

وهكذا جاء المعجم مصنفا لمجاميع هي :

1. مجموع مصطلحات فلسفية وانتروبولوجية.
2. سلسلة اقتباسات عن دروس كثيرة.
3. بعض المصطلحات القديمة.
4. بعض المصطلحات الفرويدية، في النقد السيكولوجي.

ب. المعجم الموسوعي لعلوم اللغة لأوزوالد ديكرو (و) تودوروف (14).

وهو معجم يخضع لتصنيفات مفهومية هي :

أ. المدارس.

ب. الميادين

ج. المفاهيم المنهجية.
د. المفاهيم الوصفية.

— وتتناول الاولى : تاريخ اللسانية / النحو العام / اللسانية التاريخية / الكلوسيماتيكية.

— وتتناول الثانية : الشاعرية / الأسلوبية / السيكولسانية / فلسفة اللغة.

— وتتناول الثالثة : العلاقة / السانتاغم / البارايديغم / اللغة والكلام.

— وتتناول الرابعة : الصوتيات / أجزاء الخطاب / المعنى والمرجع / الأسلوب.

وأهم من كل هذا، هو إلحاق نصوص، تعالج المصطلحات الأدبية، المعروضة بالمعجم. الشيء الذي لا يفصل بين المصطلح ومكوناته في النص / المدرسة / الميدان / المفاهيم.

ج. معجم النقد الأدبي المعاصر لمارك أنجريا (15)

وهو معجم أنجلو ساكسوني، يلاحق تطور المصطلح الأدبي، في التجربة الثقافية، لهذا العالم، وأهم مزاياه أنه يقدم المصطلح، ويلحقه باشارتين :

أ. المراجع الاساسية، التي تمثل حقل المصطلح الأدبي.
ب. المصطلحات التي يتماس و / أو يتداخل معها.

ولا يرتب المؤلف معجمه مفهوميا، بل ألفبائيا، في شكل مختصر، يعتمد النصوص الأدبية، التي ظهرت منذ الخمسينات، الى حوالي سنة 1967.

ويحيل المعجم القارىء، على معطيات توجيهية، وغير تلقينية، وهذه ميزة لا تسم المعجم بتقرير، يعزل المصطلح عن آخر، بل نلاحظ شبكة تداخلات معرفية وابستمولوجية، تعيد الوحدة الضمنية الى تمفصلات المصطلحات، وانتمائها الى وحدات نصية، فاعلة، تعمل باستمرار على التعليم، على نمط التطور الداخلي، للغة الاختصاص الادبي، كما أن من ميزات هذا المعجم، أنه لا ينحصر في اتجاه واحد، على غرار معجم غريماس، أو يتحدد في تصنيف للمدارس والتيارات، كما عند أوزوالد ديكرو (و) تودوروف، بل يتعامل مع جميع المصطلحات الأدبية، كجسم أدبي واحد، يحيل على مكوناته بالضرورة.

د. المعجم العالمي للمصطلحات الأدبية، للجمعية العالمية للأدب المقارن (16).

ويقدم (بواسون) للمعجم، خلال مؤتمرات الجمعية العالمية، للأدب المقارن، لسنوات 1974/1967/1964، تعليما على تطور العمل، الذي يمتلك روحا موسوعية، إذ حدد العاملون في المشروع مادته، لتشمل (500) مصطلحا وتعبيرا، في النقد المعاصر، كما قاموا ببذل مجهودات، لجرد الاصطلاحات المستعملة، عالميا — فرنسية / انجليزية / اسبانية / ايطالية / روسية / صينية / عربية / يابانية — منذ نهاية القرن 18، الى يومنا هذا، وقد خضع تجميع كل ذلك، طبقا لمفهومية تعتمد على :

1. مجموعة تمثل مضمونا سيميائيا واسعا ومتناقضا أحيانا، (مثال : الواقعية / الشكلانية).
2. مجموعة، ذات غنى سيميائي، لا يحول دون تحديدها، (مثال : الكتاب / النشر).
3. مجموعة تقنية، لا تطرح مبدئيا، أي مشكل خاص، (مثال : المسرح...).
4. مجموعة تضم عناصر معجمية، تنتمي الى لغة وأدب معينين، (مثال : الهايكو والنُّو، في اليابانية) ويقوم مبدأ تقديم المصطلح على عناصر

هي :

أ. الدراسة الجذرية للمصطلح المعرف.

ب. التحليل الدلالي للمصطلح، مع التعليم على استعمالاته المختلفة، وأمثلة لها.

ج. التعريف النهائي للمصطلح، وينجزه أحد أو مجموعة، من المتخصصين، بحسب أهمية المسألة، وقد ساهم في إنجازه حوالي (300) باحث، كما قام باحصائهم (بواسون) (17).

هـ. السيميائية «معجم مختصر لنظرية اللغة لغريماس »(18)

يستهدف هذا المعجم، تكوين حقل معرفي عبر نظرية منسجمة، تتويجا للمشروع السيميائي، الذي أخذ في الذيوع، منذ الستينات، لذلك كان على غريماس أن يقيم حصيلة التراكمات، التي ظهرت في موازاة اللسانيات.

ولتحقيق التوازن بين التوزيع الالفبائي، والتنظيم القيمي، في المعجم، كان على هذا الاخير، أن ينهج طريقة إحالية، ذات مستويات متعددة.

— تحديد كل مدخل، بتعريف موجز، لتلافي التكرار.

— أن يفترض في الاحالات آخر كل مصطلح جمع مفاهيم السياق.

— إستعمال علامات داخل كل مصطلح، للتأثير على تداخل التعاريف.

كما جعل المعجم من أهدافه، تعريف كل مصطلح، عبر ثلاثة منظورات مركزة، مما يسمح بقراءة ثلاثية للمعجم، الذي يمثل عملا جماعيا باشراف غريماس.

من خلال استعراضنا إذن، يتبين أن حركة معاجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، تدخل في صميم التقاليد الأدبية، التي تنزع نحو تعميق رؤية، الدرس الأدبي المعاصر، والتي استهدفنا منها، موضعة عملنا، في إطار المنجزات المتواجدة.

ونخصص القسم الثالث، من هذا التقديم لمعجمنا، الذي انبثقت فكرته من حاجة، ايجاد مؤشر على الاتجاه الأدبي، والممارسة النظرية، وهو شيء يتعدى مجرد وضع قوائم نهائية، بما وصل اليه الدرس الأدبي المعاصر، واستقرت عليه التقاليد، بعيدا عن الاحكام التقييمية، ومع كل هذا، فلا بد من التعليم، على بعض الصعوبات الابستمولوجية والتقنية، ذلك أن معجمنا الأدبي، وبالرغم من أدبيته، يتجاوز حدوده، الى مجالات لسانية / سوسيولوجية، على سبيل المثال. فهو لا يعلن القطيعة مع العلوم الانسانية، بل يعمق علاقاته بها، وبذلك فهو ينزع نحو نظرية المعرفة، ومجال «الكليات الانسانية»، الى جانب شبه — الخلل هذا، يوجد شبه — خلل آخر، هو تعبير المصطلح عن ممارسة أدبية، لم تترسخ بعد، في حقلنا المعرفي، بالاضافة، الى افتقادها، لانتاج يدعمها، في العالم العربي، ورغم كمية الدراسات المعاصرة الا أن مناهج الجامعات، مازالت تتحرك طبقا لنمط مؤسساتية عتيقة، مما يعوق سير هذا النوع من الدراسات، ويجعلها مشارب موضوعية ونخبوية، عند بعضهم.

كما ننبه كذلك، الى صعوبات تعريف بعض المصطلحات، مما يجعل لغة الوصف مستعصية، ويفسر هذا بغياب بعض «المواضعات الثقافية»، التي أوجدت هذه المصطلحات في حقلنا المعرفي، أو بغرابة المواقف، نظرا لسيطرة «رصيد ثقافي» يروج لأسلوب السهولة والسيولة، البيداغوجية.

كما أن المصطلحات، لا تصاحبها أمثلة تمثيلية، لتخوفنا من إثقال المصطلح أولا، واقتناعنا بمؤشرية المصطلح، لانهائيته ثانيا، ولضرورات تقنية ثالثا.

وقد احتفظنا بأسماء مصطلحات، كما هي، في لغاتها الأصلية كـ «الابستيمية / الابستمولوجية / الايديولوجية / السيميائية / السيميوتيك / السيميولوجيا / الفيم، الخ، لقوتها التداولية من جهة، وحفاظا على مرجعيتها من جهة ثانية، وفي اعتمادنا الترتيب الالفبائي كأساس، كنا نخرج عن هذا الترتيب في حالات مفهومية، تتطلب التحلل من الالفبائية الشكلية، واستبدالها بتلاحق مفهومي، للحقل السيميائي.

هوامش البحث

(1) انطوان كومبا نون — اليد الثانية، أو عمل الشاهد، لوسوي باريز، 1971، (بالفرنسية).
(2) مجدي وهبه، معجم المصطلحات الأدبية، مكتبة لبنان، بيروت، 1974، المقدمة.
(3) حمادي صمود، معجم مصطلحات النقد الحديث، أحوليات الجامعة التونسية ع 15 — س 1977، ص 125 — 153.
(4) حمادي صمود، معجم المصطلحات، ص 127.
(5) حمادي صمود، السابق، ص 125.
(6) حمادي صمود، السابق، ص 129/128/127.
(7) حمادي صمود، السابق، ص 129.
(8) جبور عبد النور — المعجم الأدبي — دار العلم للملايين، بيروت — 1979 — المدخل.
(9) جبور عبد النور، السابق، المدخل.
(10) شارل فيال ومجدي وهبه، مساهمة في دراسة الالفاظ العربية للنقد الأدبي، مجلة أراميكا، ج 17 — 1 — 1970.
(11) A Vachek J., vocabulaire d'initiation à la critique et à l'explication littéraire / Ed : Didier Paris 1960.
B Abrams M.H. A GLOSSARY of literature terms, New York, Holt Rimehart and winston 1966.
C Liberman M. et Foster E.E., A Modern lexicon of literary terms, Glenvien Scott Foresman and CY, 1968.
(12) James G. Tooffe, A Student's Guide to literary terms, Ed : word Publishing Compagny U.S.A. 1967.
(13) James G. Tooffe, ibid, op cit. p. 20.
(14) Oswald Ducrot et Tzvetan Todorov, Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage Ed. Seuil, 1972.
(15) Marc Angeriat, Glossaire de critique littéraire contemporaine, Ed : Hurtnikise, H.M.H. Montréal Canada 1972. Marc Angeriat, ibid, p9.
(16) Dictionnaire international des termes littéraire 1979.
(17) A. BOISSON, Rapport sur le dictionnaire international des termes littéraires. Actes VI . C.A.I.L.C. 1979.
(18) A. J. GREIMAS et J. Courtés, Sémiotique dictionnaire raisonné de la théorie du langage. Ed ; Hachette. 1979.

* * *

ثانيا : مصطلحات أدبية معاصرة
مسرد (عربي ــ فرنسي)

1 . الائتلاف	Homogénéité
2 . الابستمولوجيا	Epistémologie
3 . الأبستيم	Epistème
4 . الابستيمية	Epistémique
5 . الأتوبيوغرافيا	Antobiographie
6 . المأثر	Monument
7 . الأثر	Trace
8 . أثر المعنى	Effet du sens
9 . أثر الواقع	Effet du réel
10. التأثرية	Contatif, ive
11. المؤثر	Influence
12. التأثير الأدبي	Influence littéraire
13. الأدب	Littérature
14. الأدبنة	Littéralisation
15. الأدبية	Littéralité
16. الأدب البروليتاري	Littérature prolitaire
17. الأدب الخاص	Littérature nationale
18. الآداب الجملية	Belles lettres
19. الأدب الشعبي	Littérature populaire
20. الأدب العالمي	Weltliteratur
21. الأدب العام	Littérature générale
22. الأدب المكشوف	Littérature pornographique
23. الأدب الملحق	Paralittérature
24. ما تحت الأدب	Sous littérature
25. اللا أدب	Alittérature
26. الادراكي	Cognitif, ive
27. الادراكات الخارجية	Perceptions extérieures
28. الأركيولوجيا	Archéologie
29. الأزمة	Crise
30. الأزمة السردية	Anaphore (narrative)
31. الاستقلال النسبي	Autonomie relative
32. الاستنباط	Déduction
33. إطار القراءة	Cadre de lecture
34. الاضطرار	Contrainte
35. الاقتراح (القضية)	Proposition
36. القطيعة الابستمولوجية	Coupure épistémologique
37. الاكاديمي	Académique
38. الالهام	Inspiration
39. التأمل	Contemplation
40. المأساوية	Tragique
41. الانسجام	Cohérence
42. الانسجامية	Homologie
43. الانطولوجي	Ontologie
44. الآنية	Synchronie
45. إيثوس	Ethos
46. الايديولوجيا	Idéologie
47. الايديولوجيم	Idéologème
48. المشروع الايديولوجي	Projet idéologique
49. التأهل	Qualification
50. الأولي	Elémentaire
51. التأويل	Interprétation
52. المؤول	Interprétant
53. الايقونة	Icon
54. الايقونوغرافيا	Iconographie
55. الايقونوغرافي	Iconographique
56. الايقونولوجيا	Iconologie
57. الببليوغرافيا	Bibliographie
58. البيوببليوغرافيا	Bio-Bibliographie

courant litt.	93 . التيار الأدبي
culture	94 . الثقافة
Proletkult	95 . الثقافة البروليتارية
Socio-culture	96 . السوسيو — ثقافية
Anticulture	97 . الثقافة المضادة
Anthologie	98 . الأنتولوجيا
Invariant	99 . الثوابت
Matérialisme dialectique	100. المادية الجدلية
Polémique	101. الجدالية
Contreverse	102. المجادلة
Jdanovisme	103. الجدانوفية
Expérience	104. التجربة
Empirisme	105. التجريبية
Abstrait	106. التجريد
Récompense	107. الجزاء
Segmentation	108. التجزيئية
Métaphore	109. المجاز
Esthétisme	110. الجمالية
Corpus	111. المجموع
Transphrastique	112. المجاز الجُمَلِي
Associative	113. الجمعية
Anagramme	114. التجنيس بالقلب
Substance	115. الجوهر
Intrigue	116. الحبكة
Catastase	117. أوج الحبكة
Evénement	118. الحدث
Actualisation	119. الاستحداث
Surdétermination	120. التحدد
Mouvement	121. الحركة
Privation	122. الحرمان
Quète	123. التحري (1) + (2)
Déviation	124. الانحراف
Perversion	125. التحريف
Kinsésique	126. الاحساس الحركي

Biographie	59. البيوغرافيا
Créativité Littéraire	60. الابداعية الأدبية
Echange	61. التبادل
Paradigme	62. الاستبدال (الاختياري)
Commutation	63. الاستبدال الجزئي
Paradigmatique	64. الاستبدالية (الاختيارية)
Somatique	65. البدنية
Evidence	66. البداهة
Pragmatique	67. البراغماتية
Programmation spatio-temporelle	68. البرمجة فضاء زمنية
Baroque	69. الباروك
Simplicité	70. البساطة
Optimisation	71. التبسيطية
Explicité	72. المباشرة
Héros	73. البطل
Antiheros	74. البطل المزيف
Dimension	75. البعد
Distance esthétique	76. البعد الجمالي
Distanciation	77. التباعد
Structure	78. البنية
Structuration	79. البنينة
Structuralisme	80. البنيوية
Structure significative globale	81. البنية الدالة الشاملة
Structure de surface	82. البنية السطحية
Structure profonde	83. البنية العميقة
Hyperbole	84 . المبالغة
Focus	85 . البؤرة
Différence	86 . المباينة
Contraste	87 . التباين
Rhétorique	88 . البلاغة
Histoire des idées	89 . تاريخ الأفكار
Historicisme	90 . التاريخانية
Théme	91 . التيم
Thématique	92 . التيمية

127. تحصيل الحاصل	Tautologie
128. الحضور	Présence
129. الحضورية	Dieu le père
130. المحفز	Catalise
131. تحديد الحافز	Remotivation
132. الحافز الحر	Motif libre
133. الحافز الديناميكي	Motif dynamique
134. الحافز الاقتحامي	Motif d'introduction
135. الحافزية	Motivation
136. الحفز	Stimulus
137. الحقبة	Période
138. التحقيبية	Périodisation
139. التحقيقيات	Manuscriptologie
140. التحقق	Vérification
141. الحقيقة	Vérité
142. الحقيقي	Véridiction
143. المحاكاة	Imitation
144. الحكاية	Conte
145. حكاية الجن	Conte de fée
146. الحكاية الشعبية	Conte populaire
147. الحكي الذاتي	Autodiégétique
148. حكاية في الحكاية	Homodiégétique
149. الحكائي	Diégétique
150. المظهر الحكائي	Diégèse
151. التحولات الحكائية	Morphologie du conte
152. ما فوق الحكاية	Métadiégétique
153. الحل	Dénouement
154. التحليل	Analyse
155. التحليلي	Analycité
156. التحليلية	Analytique
157. المحلل الخبرى	Cryptanalyste
158. تحليل الصورة	Photogramme
159. التحليل النفسي الوجودي	Psychanalyse existentielle
160. التحليل النفسي الأدبي	Psychanalyse litt.
161. الحالة	Etat
162. الاستحالة	Impossibilité
163. الاحالة الذاتية	Autoréférence
164. الاحتمالية	Vraisemblable
165. اللا احتمالية	Invraisemblable
166. المحمول ـــ القاعدي	Prédicat de base
167. الحوار	Dialogue
168. الحواري	Dialogique
169. الحوارية	Dialogisme
170. المُحاوِر	Interlocuteur
171. التحويل	Transformation
172. المحايدة	Neutre
173. الخائن	Traitre
174. الخبر	Message
175. الاختبار	Epreuve
176. الاختزال	Réduction
177. الاختتام	Cloture
178. الخداع	Tromperie
179. الخرافة	Fable
180. الخرافة الاخلاقية	Apologue
181. الخاصية	Attribut
182. الخطاب	Discours
183. أجزاء الخطاب	Les parties du discours
184. الخطاب المباشر	Orato recta
185. الخطاب الضمني	Orato obtique
186. ما فوق ـــ الخطاب	Métadiscours
187. التركيب الخطابي	Syntaxe discursive
188. التحويلية الخطابية	Transformation discursive
189. عالم ـــ الخطاب	Univers du discours
190. مطاطية ـــ الخطاب	Elasticité du discours
191. المخاطب	Allocutaire
192. المخاطب	Locuteur
193. الاخفاق	Echec

194. التخفي	Occultation
195. الخلفية الأدبية	Arrière plan litt.
196. الاختلاف	Différence
197. الخيال	Imagination
198. الاستخلاص	Extraction
199. خلايا التكون	Cellule constructive
200. التدخل السافر	Aparté
201. الدراما	Drame
202. الدعوى (1)	Procés
203. الدعوى (2)	Instance
204. تداعي المعاني	Association des idées
205. الدقة	Pertinence
206. الدليل المعجمي	Glossaire
207. الدمج	Insert
208. الاندماجية السردية	Enchassement
209. الدور	Rôle
210. الدلالة المصاحبة	Comotation
211. الدلالة المصاحبة المستقلة	Connotation autonymique
212. الدال	Signifiant
213. المدلول	Signifié
214. المدلولية	Signification
215. المدلولي	Signifiance
216. الدلالة الجوهرية	Sémantique fondamentale
217. الدلالة الخطابية	Sémantique discursive
218. الدلالة السردية	Sémantique narrative
219. الدلالة العامة	Sémantique génerative
220. الحقل الدلالي	Champ sémantique
221. المظهر الدلالي	Aspect sémantique
222. المستوى الدلالي	Inventaire (niveau) sémantique
223. التحليل الدلالي	Sémanalyse
224. الأصالة الدلالية	Originalité sémantique
225. المنطق الدلالي	Logico sémantique
226. الاستثمار الدلالي	Investissement sémantique

227. الافراغ الدلالي	Désémantisation
228. استبدال السياق الدلالي	Fission sémantique
229. اللا دلالة	Asémantique
230. قدرة التداول	Proairetique
231. المذهب الأدبي	Doctrine litt.
232. الذيل	Appendice
233. الارتباط	Syllepse
234. المراتبية	Hiérarchie
235. المرجع	Référent
236. المرجعية	Référence
237. الارتجاع الفني	Flash back
238. أدب الرحلات	Littérature des voyages
239. الرد	Réplique
240. الترداد	Redondance
241. المرادف	Synonyme
242. المرادف المساعد	Co-hyponyme
243. المرسل / المرسل اليه	Destinateur / destinataire
244. الارتسام الأولى	Epiphanie
245. الترسيم	Calque
246. الرغبة	Désir
247. الرغبة الثلاثية	Désir triangulaire
248. الرطانة	Jargon
249. التركيب	Syntaxe
250. التركيب الجوهري	Syntaxe-fondamentale
251. المظهر التركيبي	Aspect syntaxique
252. التركيب الهندي	Composition Indienne
253. الرمز	Symbole
254. اللارمزية	Asymbolie
255. المرموزة	Allégorie
256. الترويجية	Vulgarisation
257. الرواية	Roman
258. الرواية التاريخية	Roman historique
259. رواية الخيال العلمي	Roman de science fiction
260. الرواية التراسلية	Romain épistolaire

261. الرواية السياسية	Roman politique
262. الرواية السيكولوجية	Roman psychologique
263. الرواية االعاطفية	Roman sentimentale
264. رواية الفنان	Kunstlerroman
265. رواية المغامرة	Roman d'aventure
266. الرواية المقنعة	Roman à clef
267. رواية تكون البطل	Bildungsroman
268. رواية الأطروحة	Roman à thèse
269. الروائية	Romanesque
270. اللاروائية	Anti-roman
271. الرؤية	Vision
272. الرؤية الى العالم	Vision du monde
273. الرؤية المأساوية	vision tragique
274. الرومانسية	Romantique
275. الارهاب	Terreure
276. الزمانية	Temporalisation
277. الزمن	Temps
278. الازدواجية اللغوية	Billinguisme
279. الازدواجية المتعارضة	Ambivalence
280. المزايدة	Speculation
281. السادية	Sadisme
282. الاستراتيجية	Stratégie
283. التسجيل	Registre
284. التسجيلية	Chronique
285. السخرية	Ironie
286. السرد	Narration
287. السارد	Narrateure
288. السردية	Narrative
289. المسرود له	Narrataire
290. علم السرد	Narratologie
291. المسافة السردية	Parcours narratif
292. المسودة السردية	Schéma narratif
293. التركيب السردي للسطح	Syntaxe narrative de surface
294. البنيات السردية	Structures narratives
295. المدار السردي	Pivot narratif
296. السطرية	Linéarité
297. الاستلاب	Aliénation
298. السلسلة	Seriel, elle
299. السلطة الرمزية	Pouvoir symbolique
300. المسلكية التفضيلية	Comportement préférer
301. الأسلوب	Style
302. الأسلوبية	Stylistique
303. الجرد الأسلوبي	Stylométrie
304. السمعة الأدبية	Fortune littéraire
305. التسمية	Dénomination
306. الاسم الشخصي	Nom propre
307. السوسيوسيميائية	Socio-sémiotique
308. السوسيولوجيزم	Sociologisme
309. المستوى	Niveau
310. المسودة	Schéma
311. التسويفية	Dilatoire
312. السياق	Contexte
313. السيميائية	Sémiotique
314. الطبيعة السيميائية	Nature sémiotique
315. السيميائية الكبرى	Macro-sémiotique
316. البيوسيميائية	Bio-sémiotique
317. التحليل ـــ السيمي	Analyse sémique
318. الأثنوسيميائية	Ethnosémiotique
319. الحقل السيميائي	Champ sémiotique
320. الحكم السيميائي	Jugement sémiotique
321. السيكو سيميائية	Psycho-sémiotique
322. الشحنة السيميائية	Charge sémiotique
323. المربع السيميائي	Carré sémiotique
324. النحو السيميائي	Grammaire sémiotique
325. الوجود ـــ السيميائي	Existence sémiotique
326. اللا ـــ سيميائية	Asémiotique
327. ما فوق السيميائية	Métasémiotique

328. ما فوق السيميم — Métasémème
329. العلمية السيميوتيكية — Sémiotique scientifique
330. السيميولوجيا — Sémiologie
331. ما فوق ــ السيميولوجيا — Métasémiologie
332. المستوى السيميولوجي — Niveau sémiologique
333. السيميوزيس — Sémiosis
334. السيم — Séme
335. الاشارية — Gestualité
336. التشابه — Ressemblance
337. التشجير — Arbre
338. الشخصية — Personnage
339. التشخيصية — Personification
340. الشخصية الرئيسية — Protagoniste
341. الشريط المرسوم — Bande dessinée
342. الشعر — Poésie
343. الشاعرية — Poétique
344. المظهر الشفوي — Aspect verbal
345. الاشتقاق — Dérivation
346. البطل الاشكالي — Héros problématique
347. الشكلية — Formel
348. التشكلية — Formalisation
349. الشكلانية — Formalisme
350. الشكل — Forme
351. التشكل الخطابي — Formation discursive
352. التشكل الخارجي — Conjuguration
353. التشاكلية — Isomorphisme
354. الشمولية — Exhaustivité
355. التشويش — Bruit
356. التشييئية — Reification
357. الشاهد — Citation
358. الشاهد الذاتي — Auto citation
359. الشاهد القصصي — Exemplum
360. الشاهد اللاإحالي — Crypto citation
361. الاشهار — Publicité

362. الصحة — Authenticité
363. صراع القدماء والمحدثين — Querelle des anciens et des modernes
364. الاصطلاح العام — Hyperonymie
365. الاصطلاح المشترك — Koiné
366. التصميم — Plan
367. التصنيف — Compilation
368. التصنيفية — Taxinomie
369. أحادية الصوت — Univocité
370. تعدد ــ الأصوات — Polyphonie
371. الصورة — Image
372. الصورة البلاغية — Figure
373. الصور لوجية — Imagologie
374. التصويرية — Figuaratif
375. عنونة ــ الصور — Sous titre
376. الصيغة — Locution
377. التصويت الذاتي — Autorégulation
378. الضرورة — Necéssité
379. الضمني — Implicite
380. المضمون — Contenu
381. الضميمية — Syntagmatique
382. الطبيعة — Nature
383. المطبعيات — Caractères
384. الانطباع — Impression
385. الانطباعية — Impressionisme
386. التطبيق — Pratique
387. التطبيق الكتابي — Pratique scripturale
388. التطبيق السيميائي — Pratique sémiotique
389. المطابقة — Conformité
390. الأطروحة — Thése
391. الاستطراد — Digression
392. الطريقة — Procédure
393. الطريقة الأسلوبية — Procédé stylistique
394. التطهير — Catharsis

395. الطليعة الأدبية	Avant garde
396. الظاهرة الأدبية	Phénomène littéraire
397. الظاهراتية	Phénoménologie
398. الاستعارة	Trope
399. التعالي	Transcendance
400. العبقرية	Génie
401. العبارة	Enoncé
402. التعبير	Expression
403. الاعتباطية	Arbitraire (du signe)
404. العجائبية	Mervielleux
405. الاعادة	Répétition
406. المعادل	Equivalence
407. المعادلة	Adéquation
408. المعادل الموضوعي	Correlatif objectif
409. التعرف	Reconnaissance
410. المعرفة	Connaissance
411. ما فوق المعرفة	Métasavoir
412. التعريف	Définition
413. الاعتراف	Confession
414. العرف	Convention
415. المعارك الأدبية	Conflits littéraires
416. المعاصر	Contemporain
417. التعارض	Isothétie
418. الاعتراض	Pastiche
419. المعارضة	Opposition
420. الشكل العضوي	Forme organique
421. العقاب	Punition / sanction
422. العقدة	Noeud
423. اللا معقول	Absurde
424. العقيدة الأدبية	Dogme
425. الانعكاس	Reflet
426. الانعكاسية	Reflexif, ive
427. العلة	Argument
428. التعليق (1)	Commentaire
429. التعليق (2)	Suspension
430. العمل	Faire
431. العملية	Opération
432. التعليمية	Didactique
433. الاستعمال	Usage
434. المعنى	Sens
435. العنوان	Titre
436. عنونة المرئي	Intertitre
437. العناصر	Elements
438. المعيار	Norme
439. التعيين	Désignation
440. العلاقات الأدبية	Relations littéraires
441. العلاقة	Relation
442. العلائقية	Appartenance
443. الاعلام	Information
444. العلامة	Signe
445. ما فوق العلامة	Métasigne
446. الغموض	Ambiguité
447. الغنائية	Lyrisme
448. الغياب	Absence
449. التغيير (المتغير)	Variant
450. الاستغلاق	Opacité
451. الانفتاح	Ouverture
452. الفردية	Individuel
453. الافرادية	Singulatif
454. الفردانية	Individualisme
455. الفرادة	Idéolecte
456. الفرز الكودي	Décodage
457. الفرضية	Hypothèse
458. الافتراض	Présupposé
459. المفارقة	Paradoxe
460. الفارق	Ecart
461. المفارقة (التاريخية)	Anachronie
462. التفسير	Explication

463. التفسير النصي	Explication du texte
464. الفصل	Acte
465. التفصل	Articulation
466. الفضاء	Espace
467. الفضائية	Spatialité
468. التفضية	Spatialisation
469. الفضاء الصغير	Micro espace
470. الفضاء الطوباوي	Espace utopique
471. الفاعل	Actant
472. الدور / الاطار الفاعلي	Rôle (statut) actantiel
473. الفعل	Action
474. المنفعل	Perlocuteur
475. الانفعال	Passion
476. الفعالية	Efficacité
477. الفعال	Illocutionnaire
478. الافتقاد	Manque
479. الفكرة	Idée
480. اللامفكر فيه	Impense
481. التفكيك	Déconstruire
482. الفكاهية	Humoristique
483. الفن للفن	L'art pour l'art
484. الفانتاستيك	Fantastique
485. الفانتيزيا	Fantaisie
486. التفويض الكلامي	Délégation de parole
487. الفونيتيك	Phonétique
488. الفونو ـــ مركزية	Phono-centrisme
489. الفيلولوجيا	Philologie
490. الفيم	Phème
491. المفهوم	Concept
492. التفاهمية	Comprehension
493. الاقتباس	Adaptation
494. المقبول	Acceptable
495. المقبولية	Acceptabilité
496. التقابل	Correspondance

497. المستقبلية	Futurisme
498. القدرية	Fatalité
499. التقدمية ـــ النكوصية	Progressive regressive
501. التقديم والتأخير	Anastrophe
502. القراءة	Lecture
503. القراءة الاعراضية	Lecture symptomale
504. المقروء	Lisible
505. القارىء المتوهم	Lecteur imaginaire
506. الاستقراء	Induction
507. المقارنة الأدبية	Comparaison littéraire
508. القرين	Double
509. القاعدة	Règle
510. قواعد التمرس	Déontologie
511. المقصد	Intention
512. المقصدية	Intentionalité
513. الاقتصاد	Economie
514. الاقتصاد النصي	Economie textuelle
515. القص	Récit
516. قص القص	Récit du récit
517. القصة في القصة	Récit dans le récit
518. القصة الأدبية	Histoire littéraire
519. قصة المغامرة	Histoire d'aventure
520. القص الصغير	Micro-récit
521. التركيب القصي	Syntaxe du récit
522. الأقصوصة	Nouvelle
523. التقصي	Quête
524. المقطع	Séquence
525. التقطيع	Découpage
526. التقليد الادبي	Tradition littéraire
527. التقليد الشفوي	Tradition orale
528. القناة	Canal
529. الأقناعية	Persuasive
530. المقال الأدبي	Essay

531. المقول	Dicible
532. المقولة	Catégorie
533. المقياس	Indice
534. القيمة	Valeur
535. القيمية	Axiologie
536. القيمة الفردية	Valeur subjective
537. الكتابة	Ecriture
538. الكاتب	Ecrivain
539. المكتتب	Ecrivant
540. الكتابة الشفرية	Cryptographie
541. الكتب الرائجة	Best seller
442. التكثيف	Condensation
543. الكثافة السيميائية	Densité sémiotique
544. الكذب	Mensonge
545. التكرارية	Itératif
546. الكاريكاتور	Caricature
547. الكشاف	Indexe
548. الاستكشافية	Heuristique
549. الكفاية	Compétence
550. الكلام	Parole
551. التكميلية	Complémentarité
552. الكلوسيماتيكية	Glossématique
553. الكلية	Totalité
554. الكليات الانسانية	Universeaux
555. الكنائية	Métonymie
556. الكود	Code
557. الكودي	Codée
558. الكودية	Codification
559. ما فوق الكود	Métacode
560. الكوميديا	Comédie
561. المكوّن	Composant
562. الكلاسيكي	Classique
563. الكلاسيكية	Classicisme
564. الملاحظ	Observateur
565. الملاحظة	Observation
566. اللحظة التاريخية	Moment historique
567. اللحظة السيكولوجية	Moment psychologique
568. التلاحقية	Adjonction
569. اللزوم	Implication
570. الالتزام	Engagement
571. اللازمة	Leitmotif
572. الملازمة	Immanent
573. الملفت	Foco
574. اللفظة	Lexie
575. اللسانية	Linguistique
576. ما فوق ـــ اللسانية	Métalinguistique
577. ما قبل اللسانية	Prélinguistique
578. نظرية اللعب	Théorie du jeu
579. اللغة	Langue
580. لغة الحركة	Langage de l'action
581. اللغة الداخلية	Langage intérieur
582. اللغة الملحقة	Paralangage
583. اللغة الموضوع	Langage objet
584. ما فوق اللغة	Métalangage
585. الوظيفة اللغوية	Fonction fatique
586. اللهجي	Sociolecte
587. اللوغو مركزية	Logocentrime
588. اللوغوس	Logos
589. الملتقى	Récepteur
590. الملخص	Résumé
591. اللاملاءمة	Impertinence
592. المادة	Matière
593. المادية التاريخية	Matérialisme historique
594. التمثيلية	Représentation
595. التمثيلية الذاتية	Autoreprésentation
596. المثل (1)	Adage
597. المثل (2)	Proverbe
598. المثالية	Idéalisme

599. المزاج	Caractère
600. المسافة	Parcours
601. المسافة التوليدية	Parcours génératif
602. المسرحية التاريخية	Drame historique
603. سيمياء المسرح	Sémiotique théatrale
604. مسرح الكابوكي	Théatre Kabuki
605. مسرح النو	Théatre no
606. المصطلح	Terme
607. الملحمة	Epopée
608. الملحة	Anecdote
609. المحور	Axe
610. المونوغرافي	Monographie
611. المونولوغ	Monologue
612. الميت	Mythe
613. الميث / ثيم	Mythem
614. الميث منطقية	Mytho - logique
615. الميثولوجيا	Mythologie
616. الميثولوجيا البيضاء	Mythologie blanche
617. الميثوغرافيا	Mythographie
618. التميز	Qualisigne
619. الميمية	Mimésis
620. الميث كتابية	Pictographie
621. الانتاج الأدبي	Production littéraire
622. النثر الأدبي	Prose littéraire
623. المناجاة	Soliloque
624. المنحوت	Acronyme
625. النحو لوجيا	Grammatologie
626. النحو اللاحق	Paragrammatique
627. الانجازية	Performance
628. المنتخبات الأدبية	Analect
629. النزعة العاطفية	Sentimentalisme
630. النزعة الانسانية	Humanisme
631. الكوسموبوليتية	Cosmopolitisme
632. النسق	Système

633. تنسيق الايقاع	Cadence
634. النسخة	Copie
635. النسخة الأولية	Autographe
636. النسخية	Scriptible
637. الناسخ	Scripteur
638. المستنسخ	Cliché
639. الانتشار	Expansion
640. النص	Texte
641. النص ـ التام	Texte - limité
642. خارج النص	Hors texte
643. ما فوق ـ النص	Métatexte
644. ما قبل النص	Avant texte / pré-texte
645. التركيب النصي	Syntaxe textuelle
646. النصية	Textualisation
647. التناص	Intertextualité
648. الانتصارية (اختبار)	Glorifiante
649. التنافر	Discordance
650. التنافر الصوتي	Dissonance
651. النفي	Négation
652. النقد الأدبي	Critique littéraire
653. النقد الجديد	Nouvelle critique
654. النقد السيكولوجي	Psycho critique
655. السوسيو نقدية	Socio-critique
656. النقل	Transfert
657. الانتقام	Vengence
658. النقيض	Contraire
659. التناقض	Contradiction
660. التناغم	Consonance
661. النظرية	Théorie
662. نظرية الأدب	Théorie de la littérature
663. النظير	Analogie
664. التناظرية	Analogique
665. التناظر	Isotopie
666. المنظور	Perspective

667. وجهة النظر	Point de vue
668. النظام ـــ المعدل	Système modelant
669. النمط (1)	Model
670. النمط (2)	Type
671. النمطولوجيا	Typologie
672. النمطية	Modalité
673. الانماط الاصلية	Archétypes
674. النموذج الأصلي	Prototype
675. النواة	Noyau
676. النوع الأدبي	Genre littéraire
677. المنهج	Méthode
678. النهضة	Renaissance
679. الهايكو	Haiku
680. الاهتداء	Conversion
681. الهرمنوتيك	Herméneutique
682. الـ (هو)	Délocuteur
683. الهوية	Identité
684. التواتر	Recurrence
685. الوثائق	Documents
686. التوجيه	Orientation
687. الوحدة (1)	Grandeur
688. الوحدة (2)	Unité
689. الوحدة الثقافية	Unité culturelle
690. التوازن	Equilibre
691. التوزيعية	Distributionnel
692. الموسوعة	Encyclopédie
693. التوسع	Extension
694. الوسم (1)	Etiquette
695. الوسم (2)	Marque
696. الوسط	Médiateur
697. الوصف المحدد	Description défini
698. الوصف	Description
699. التواصل	Communication
700. الوضع	Position
701. الوضعية المنطقية	Positivisme
702. الوضع الاندماجي	Mise en abyme
703. الوضعية والمكان واللحظة	Ego hic et nuc
704. الموضوع	Objet
705. الموضوعية	Objectivité
706. الوظيفة الرئيسية	Fonction cardinale
707. وظيفة اللغة	Fonction du langage
708. الواقعية	Réalisme
709. الواقعية الاشتراكية	Réalisme socialiste
710. التوقعية	Présentement
711. اللا توقع	Irréalise (ée)
712. التوقع السري	Analepse
713. الموقف	Situation
714. التوليدية البنيوية	Structuralisme génétique
715. التوليد الحواري	Maieutique
716. المنهج التوليدي	Méthode générative
717. الوعي	Conscience
718. الوعي الخاطىء	Fausse conscience
719. الوعي الشقي	Conscience malheureuse
720. الوعي الممكن	Conscience possible
721. الحد الأدنى من الوعي الممكن	Maximum de conscience possible
722. الوعي الواقع	Conscience réel
723. الايهام	Illusion

* * *